

في يوم من الأيام، كان بعض الأطفال يلعبون مع بعضهم البعض قائلين:

-هيا هيا اففز هنا

- امسك بيدي

-تعال إلى هنا وقف هكذا

كانوا سعداء ويضحكون وهم يلعبون. ولكن كان هناك طفل حزين، يجلس وحيدا دون أن يشاركهم اللعب. وفجأة جاء حضرة عبدالبهاء ورأى الأطفال وهم يلعبون كما رأى أيضا هذا الطفل الحزين، فسأله قاتلا:

-لماذا أنت حزين، ولماذا تجلس لوحدهك هنا؟ لماذا لا تذهب وتلعب مع الأطفال الآخرين؟

فأجابته الطفل وهو يبكي:

-قد رفض الأطفال أن أعب معهم لأن لوني أسود.

فنادى حضرة عبدالبهاء الأطفال، وسألهم :

-هل تريدون أن تأكلوا شكولاته

فأجاب جميع الأطفال:

-نعم، نعم، شكرا

فأعطى حضرة عبدالبهاء لكل واحد منهم شكولاتة صغيرة، ثم أخرج من جيبه شكولاته كبيرة سوداء وقال للأطفال:

- انظروا إلى هذه الشكولاتة الكبيرة السوداء، كم هي لذيذة وجميلة، وصديقكم هذا الذي رفضتم أن تلعبوا معه يشبه هذه الشكولاتة، وهو جميل جدا يشبه في جماله وردة سوداء.

ثم أعطى حضرة عبدالبهاء الطفل الأسود الشكولاتة الكبيرة وقال للأطفال:

- هيا خذوا بيد صديقكم هذا وشاركوه لعبكم.

فاعتذر الأطفال من حضرة عبدالبهاء وقالوا:

- نحن آسفون لأننا لم نلعب معه، ولكننا سنلعب معه من الآن فصاعدا

ثم أخذوا بيد الطفل الأسود وذهبوا جيمعا ليلعبوا معا. وكان حضرة عبدالبهاء راضيا عنهم